

دراسة تحليلية للعمارة الإسلامية فى العصر المملوكى وكيفية الاستفادة منها فى مجال التصميم الداخلى (وكالة السلطان الغورى بحى الأزهر)

أ.د/ علا على هاشم

أستاذ التصميم الداخلى للمنشآت السياحية - قسم التصميم الداخلى والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

أ.د/ أميمة إبراهيم قاسم

استاذ ورئيس قسم التصميم الداخلى والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة 6 أكتوبر سابقاً

م / أميرة أحمد محمد

بكالوريوس الفنون التطبيقية- قسم التصميم الداخلى والأثاث - جامعة حلوان

معيدة بكلية التربية - جامعة حلوان - قسم التعليم الصناعى

الكلمات المفتاحية :

(إعادة الإحياء - وكالة الغورى - المشربية - محددات التصميم المعماري للماليك - القيم التراثية - المعايير التصميمية)

ملخص البحث :

يناقش البحث مشكلة فقدان الهوية فى التصميمات المتعلقة بالتراث العربى والاسلامى حيث عدم مراعاة القيم التصميمية والجمالية من حيث النسب والأبعاد والقياسات عند محاكاة الطرز التراثية مما يؤدي الى فقدان التصميم لهويته، وكذلك عدم وجود معايير تصميمية تساعد فى إعادة إحياء الطرز القديمة ومن هنا نجد ضرورة فى الإجابة

عن السؤال التالى :

ما مدى إمكانية وضع معايير وقواعد لإعادة إحياء الطرز القديمة ومحركاتها ؟

وذلك من خلال الاتى :

- دراسة المحددات التصميمية للطرز وتأثيرها فى عملية التصميم .
- استنتاج و توثيق المعايير التصميمية والقيم الخاصة بالعمارة المملوكية ومعرفة طرق وأساليب تطبيقها على المباني فى العصر الحديث .
- تحقيق القيم التراثية للطرز المملوكى فى أعمال التصميم الداخلى ذات التصميمات التراثية .
- تحليل وتقييم العناصر المعمارية الموجودة بالاثر وتقييمها من الناحية الوظيفية والشكل و الاداء .
- دراسة إمكانية إعادة إحياء الأثر بما يتناسب مع قيم و معايير التراث المملوكى .

ويتناول البحث بالدراسة والتحليل نموذج لمنشئ تراثى هو " وكالة السلطان الغورى بحى الأزهر " لما لها من أهمية تاريخية حيث إنها تقع ضمن مجموعة معمارية بنيت فى آخر العصر المملوكى وترجع أهميتها إلى أنها أنشئت فى عصر مملوك شركسي هو الاشراف أبو النصر قنصوة الغورى الذى تولى حكم مصر من سنة 1501 إلى سنة 1516 وقد شيد قنصوة الغورى مجموعته المعمارية المهمة فى تاريخ العمارة والتي تتكون من وكالة الغورى- مسجد الغورى - قبة وسبيل وكتاب ومدرسة الغورى وتقع فى نهاية شارع الغورية عند تقاطعه مع شارع الأزهر وتأخذ شكل كتلة معمارية مميزة حيث تأخذ امتداداً واحداً تظهر خطوطه فى كل أجزاء هذه الكتلة المعمارية.

أما وكالة الغورى فهي تعد نمودجا لما كانت عليه الوكالات فى ذلك العصر ولحسن الحظ أنه بقى جزء كبير منها مما ساعد على ترميمها وإصلاحها وإرجاعها لحالتها الأصلية ، كانت الوكالات مراكز للتجارة بين الدول مما اقتضى وجود أجنحة لإقامة الزائرين القادمين من الدول المختلفة للقاهرة . تميزت وكالة الغورى عن غيرها من الوكالات بأنها احتفظت بمعظم عناصرها المعمارية . وتعد هذه الوكالة متحفاً مفتوحاً لفن المشربيات فهي تزخر بـ 29 مشربية من روائع فن الخرط وتشكل عنصراً أساسياً الى جانب الحجر فى التصميم المعماري للمبنى وتقدم الوكالة نمودجا فريدا لتعانق المشربية مع الحجر والبناء فى نسيج واحد .

وتتطرق هذه الورقة البحثية أيضا إلى مقارنة القيم التراثية الحاكمة لمجموعة الغورى قبل وبعد إعادة الأحياء من حيث السلبيات والإيجابيات ؛ وذلك من خلال تطبيق المعايير التصميمية للطرز .

DOI:10.12816/0036539

Analytical study of Islamic architecture during the Mamluk period and how to use them in interior design (Wekalet al Sultan al- Ghouri at Al Azhar district)

Key words:

(Reviving - Wekalet El-Ghouri - The Mashrabiya - Parameters of Mamluk Architectural design - Heritage values - Design Criteria)

Summary

The research discusses the problem of loss of identity in the designs on the Arab and Islamic heritage where non-observance of values and aesthetic design of proportions and dimensions and measurements at simulation Heritage styles which could lead to loss of identity design as well as the absence of a design standards help to revive old styles and here we need to answer the following question:

What is the extent of the possibility of developing standards and norms to revive old styles and imitated?

Through the following:

- Study design style settings and their impact in the design process.
- Conclusion and documenting design criteria and values of Mamluke architecture and methods applied to the modern buildings.
- The Mameluke style heritage values in the work of the internal design of heritage designs.
- The analysis and assessment of the impact evaluation of existing architectural elements of functional and shape and performance.
- Study the possibility of reviving the heritage building, commensurate with the values and standards of Mamluke heritage.

The study deals with the research and analysis model heritage building, which is " Wekalet al Sultan al- Ghouri at Al Azhar district " because of its historical importance, as it is located within a group architectural built at the end of the Mameluke era due importance to it had been established in the era of Sultan al-Ashraf Abu al-Nasr Qansuh al-Ghouri who took over rule of Egypt from the year 1501 to the year 1516 has been built his important architectural group which Located at the end of the Ghuria Street and take the form of distinctive architectural block, take along one lines appear in all parts of the bloc's architecture.

As for Wekalet al Sultan al- Ghouri is regarded as a model for what it was the agencies in that era fortunately, remained large part of it, which helped to repair and return its original

El-Wekala was trade centers between the countries which required the presence of suites for visitors coming from different states to Cairo.

Wekalet al Sultan al- Ghouri was characterized by the others that it has retained most of its elements architecture. This is the agency open Museum of mashrabiya art where the 29 masterpieces mashrabiya.

This research paper examines also compared the values of heritage for El-Ghuri group before and after reviving where negatives and positives sides through design criteria style.

أهمية البحث :

- قياس مدى نجاح توظيف الفراغات الداخلية للأبنية التراثية بمدينة القاهرة بما يلائم البيئة المحيطة .
- تُعد مجموعة الغورى من النماذج الفريدة فى العمارة المملوكية حيث إنها آخر ما تم إنشاؤه فى عصرهم .
- توضيح أهمية إعادة إحياء وتوظيف الأبنية التراثية بالقاهرة القديمة لتأكيد هويتها .
- محاولة لوضع معايير تصميمية للطراز الحاكم للمبنى التراثى .

أهداف البحث :

- توثيق المعايير التصميمية والقيم الخاصة بالعمارة المملوكية ومعرفة طرق وأساليب تطبيقها على المنشآت فى العصر الحديث .
- تحقيق القيم التراثية للطراز المملوكى فى أعمال التصميم الداخلى ذات التصميمات التراثية .

- تحليل وتقييم العناصر المعمارية الموجودة بالأثر وتقييمها من الناحية الوظيفية والشكل و الأداء .

مصطلحات البحث :

إعادة الإحياء : هو تحديث المبنى أو مجموعة المباني التاريخية والمنطقة المحيطة بها وذلك بإعادة تجسيد البناء العضوي للمباني والروحي للمجتمع والمنطقة المحيطة وانتشالها من أوضاعها المتردية اجتماعيا واقتصاديا ، والإحياء الناجح هو برنامج شامل للنهضة الحضرية ويفي باحتياجات المنطقة اجتماعيا واقتصاديا .

إعادة التوظيف : وهي عملية تغيير وظيفة مبنى معين لوظيفة أخرى تختلف عن وظيفته الأصلية نتيجة لتغير الظروف المجتمعية ويصاحب هذا التغير في الوظيفة تعديلات مختلفة على البناء بما يتلاءم مع متطلبات الوظيفة الجديدة ويراعى أن تكون هذه التعديلات في البناء بحدود معينة تضمن الحفاظ على أصالة المبنى وقيمته التاريخية .

الحواصل : عبارة عن فراغات كانت تستخدم في تخزين وحفظ البضائع داخلها في الوكالات .

إيوان : أما في العمارة المملوكية فالإيوان وحدة معمارية مربعة أو مستطيلة الشكل لها ثلاثة حوائط من ثلاث جهات فقط والجهة الرابعة مفتوحة والإيوان يعلو دائما بمقدار سلمة أو درجة وسقف الإيوان إما معقود أو مسطح .

الركن : هو عبارة عن قرص حجري كان عليه ختم السلطان وكان يوضع ليبدل على صاحب المنشأة .

المشربية : واحدة من العناصر المعمارية التي استوحاها الفنان المسلم من شريعته الإسلامية، فقد أسهمت العقيدة الإسلامية والنظم الاجتماعية بما تتضمنه من قيم وتعاليم في خصائص العمارة، وفي مقدمة هذه الخصائص الحفاظ على الخصوصية للأسرة المسلمة؛ باعتبارها لبنة المجتمع.

دهليز : في العمارة المملوكية هو ممر داخلي أو مدخل يؤدي إلى قاعة أو وحدة سكنية.

طبقة - طباق "فيلا": الطبقة في العمارة المملوكية وحدة سكنية مستقلة وهي تكون وحدة صغيرة وقد تسمى طبقة لصغر حجمها وهي تشتمل على "إيوان - دورقاعة - طاقات - كرسى - خلا - منافع ومرافق " وقد يكون للطبقة مدخل خاص بها .

وقد تكون الطبقة أشبه ما يكون بالمنزل المستقل تتكون من دورين بينهما سلم داخلي وفي تلك الحالة يطلق على المبنى الذي به عدة وحدات اسم " الربع " .

منهج البحث :

سيتم استخدام عدة مناهج في هذا البحث وهي :

1- **المنهج التاريخي :** حيث دراسة المنشأة من الجانب التاريخي ودراسة المحددات الاجتماعية والدينية والاقتصادية وغيرها من المحددات التي تؤثر على تصميم العمارة وكذلك التصميم الداخلي.

2- **المنهج الوصفي التحليلي :** حيث يتم وصف المنشأة وصفاً دقيقاً وتحليل العناصر المعمارية من أبواب وشبابيك ومشربيات وقباب وغير ذلك من العناصر وذلك للوصول للمعايير التصميمية المقامة عليها .

المحور الأول : دراسة تاريخية

تاريخ المماليك في مصر: (1)

المماليك هم سلالة من الجنود حكمت مصر والشام والعراق وأجزاء من الجزيرة العربية أكثر من قرنين ونصف القرن وبالتحديد من 1250 إلى 1517 م. تعود أصولهم إلى آسيا الوسطى. قبل أن يستقروا ببصر و التي أسسوا بها دولتين منعابيتين كانت عاصمتها هي القاهرة: الأولى دولة المماليك البحرية، ومن أبرز سلاطينها عز الدين أيبك وقطر والظاهر بيبرس والمنصور قلاوون والناصر محمد بن قلاوون والأشرف صلاح الدين خليل الذي استعاد عكا وآخر معاقل الصليبيين في بلاد الشام، ثم تلتها مباشرة دولة المماليك البرجية بانقلاب عسكري قام به السلطان الشركسي برقوق الذي تصدى فيما بعد لثيمورنك واستعاد ما احتله التتار في بلاد الشام والعراق ومنها بغداد. فبدأت دولة المماليك البرجية الذين عرف في عهدهم أقصى اتساع لدولة المماليك في القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي. وكان من أبرز سلاطينهم برقوق وابنه فرج وإبنال والأشرف سيف الدين برسباي فاتح قبرص وقانصوه الغوري وطومان باي.

السلطان الغوري : (2)

هو الملك الأشرف ابو النصر قانوه من بيبردى الغورى الأشرفى ، ويعد الملك السادس والأربعون من ملوك المماليك وأولادهم بالديار المصرية ، وهو العشرون من الملوك الجراكسة ، وكان أصله جركسى الجنس من ممالك الأشرف قاينباى ، وفى يوم الاثنين اول شوال سنة 906 هـ أجمع الأجناد على تولية قانصوه الغورى سلطنة مصر وأحضر القضاة والخليفة العباسى المستمسك بالله يعقوب وبايعوه بالسلطنة و ، ودقت له الطبول وجلس على كرسى الملك .

منشآت السلطان الغورى في منطقة الغورية والأزهر: (3)

كان الغوري مغزماً بالعمارة وترك خلفه ثروة فنية في مصر وحلب والأقطار الحجازية، كان أغلبها خيرية، واهتم كذلك بتحسين مصر فأنشأ قلعة العقبة وأصلح قلعة الجبل وأبراج الإسكندرية. وجدد خان الخليلي فأنشأه من جديد وأصلح قبة الإمام الشافعي ومسجد الإمام الليث وأنشأ منارة للجامع الأزهر . وقد شيد الغوري مجموعة من المباني الدينية والتي تتميز بأنها آخر مجموعة أبنية دينية كبيرة قبل الفتح العثماني لمصر 1517م، وتشتمل المجموعة علي مسجد و مدرسة ، خانقاه يمارس فيها طلبة الطرق الصوفية شعائهم ، وكالة ، مدفن، وسبيل و كتاب.

تقع وكالة الغورى ضمن مجموعة معمارية بنيت في آخر العصر المملوكي وترجع أهميتها إلى أنها أنشئت في عصر مملوك شركسي هو الأشرف أبو النصر قنصوة الغورى الذي تولى حكم مصر من سنة 1501 إلى سنة 1516 وقد شيد قنصوة الغورى مجموعة المعمارية المهمة في تاريخ العمارة والتي تتكون من وكالة الغورى- مسجد الغورى - قبة وسبيل وكتاب ومدرسة الغورى وتقع في نهاية شارع الغورية عند تقاطعه مع ش الأزهر وتأخذ شكل كتلة معمارية مميزة حيث تأخذ امتداداً واحداً تظهر خطوطه في كل أجزاء هذه الكتلة المعمارية. أما وكالة الغورى فهي تعد نموذجاً لما كانت عليه الوكالات في ذلك العصر ولحسن الحظ أنه بقى جزء كبير منها مما ساعد على ترميمها وإصلاحها وإرجاعها لحالتها الأصلية.

نبذة تاريخية عن الوكالات في مصر :

- تضم القاهرة العديد من الوكالات التي ترجع للعصرين المملوكي والعثماني .
- كانت هذه الوكالات مراكز للتجارة بين الدول مما اقتضى وجود اجنحة لإقامة الزائرين القادمين من الدول المختلفة للقاهرة .
- تميزت وكالة الغورى عن غيرها من الوكالات بأنها احتفظت بمعظم عناصرها المعمارية .
- هذه الوكالة هي متحف مفتوح لفن المشربيات فهي تزخر بـ 29 مشربية من روائع فن الخرط وتشكل عنصرا أساسيا إلى جانب الحجر فى التصميم المعماري للمبنى .
- تقدم الوكالة نموذجا فريدا لتعانق المشربية مع الحجر والبناء فى نسيج واحد .

(1) http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%83_%D9%85%D8%B5%D8%B1

(2) قبة و خانقاة ومقعد وسبيل وكتاب ومنزل السلطان قنصوه الغورى – القاهرة التاريخية

(3) <http://forum.stop55.com/311692.html>

المحور الأول : دراسة تاريخية

جدول رقم (1-1) يوضح نبذة عن تاريخ الوكالة ووظيفتها :

<p>الوكالة نوع من المباني ظهر لأول مرة في مصر في الدولة الفاطمية وقبل وجود الوكالة كانت تجارة الجملة يتم التعامل فيها بالأسواق والخانات ، وتعد الوكالة أول مبنى خصص لتلك التجارة وللسيطرة عليها ، واستمرت الوكالة بعد إنشائها في عام 516هـ تودى وظائفها وفي بداية العصر المملوكي كانت الوكالة تقام عن طريق السلطات وكانت السلطة الحاكمة تشرف عليها إشرافا كاملا وكانت تقتصر على التجارة الخارجية وعندما بدأ ضعف الدولة المملوكية نتيجة اعتلاء سلاطين ضعاف لعرش البلاد أصبحت الوكالة تستقبل تجار الجملة بنوعها الخارجية والمحلية وسمحت السلطة بإنشاء وكالات خاصة بالأهالي مع استمرار الإشراف الحكومي عليها من خلال موظف لمراقبة البيع والشراء وتحصيل الرسوم والضرائب . وفي خلال العصر المملوكي تم إضافة سكن للطبقات محدودة الدخل عرف بأسم الربع ولم يكن من مشتملات الوكالة من قبل .</p>	<p>نبذة تاريخية عن نشأة فكرة الوكالة وتتطورها</p>
<p>الوكالة مبنى لخدمة تجارة الجملة وخاصة المستورد منها واقتصر نشاطها على التجارة القادمة من الشرق الإسلامي وكانت وظيفتها الأساسية استقبال التجار المسلمين وحفظ بضائعهم وتوفير أماكن لإقامتهم وتصريف البضاعة عن طريق وكيل للتجار ينوب عنهم في تصريف التجارة ويقوم بكل الأعمال المصرفية والتجارية ، ومنها جاء اسم الوكالة .</p>	<p>وظيفة الوكالة وسبب التسمية</p>
<p>ظهرت الوكالات في أول الأمر باعتبارها مبنى حكومي بجوار المباني الحكومية الأخرى خارج نطاق المنطقة التجارية ، ومع انتقال الإدارة الحكومية الى قلعة الجبل وامتداد المنطقة التجارية الى قلب القاهرة ، وسماح الحكومة للأهالي بتشييد وكالات خاصة بهم ، أصبحت الوكالات تقام في منطقة الأسواق فنجد أغلب الوكالات داخل المنطقة المحصورة بين باب زويلة إلى باب الفتوح ومن أمثلتها : وكالة الغورى ووكالة قايتباى . ولما كانت الوكالة تتعامل مع نوعية خاصة من تجار الجملة داخل مبنى مغلق لم يكن يشترط وجود علاقة بين موقعها وما جاورها من أسواق ولا علاقة بين نوعية التجارة داخل الوكالة ونوعية التجارة التي تخدمها المنطقة التجارية المقامة داخلها الوكالة ومن خلال علاقة الوكالة بالتجارة الخارجية أصبحت مركزاً للتبادل التجارى وأنشئت حولها الحمامات والأفران ودور العبادة .</p>	<p>خصائص الموقع وعلاقة الوكالة بما حولها</p>
<p>يمكننا توصيف التركيب البنائى للوكالات فى عدة عناصر :</p> <ul style="list-style-type: none"> • أماكن تخزين بالدور الأرضى . • أماكن إيواء للتجار . • فناء • ربع سكنى و خدمات ومرافق ودورات مياة – أماكن للصلاة – مطابخ - ... • محلات تفتح على الشوارع المحيطة (فى بعض الأحيان لا توجد محلات على الواجهة مثل وكالة الغورى) • قد يكون هناك ملحقات تضاف لبعض الوكالات مثل (سبيل وكتاب – صالات توجر لأغراض الصناعة والحرف) أماكن للحراس و مندوب الحكومة . 	<p>التركيب البنائى للوكالة "البرنامج المعماري"</p>
<p>تتنظم عناصر الوكالة جميعها حول فناء أوسط و نجد أن الدور الأرضى يحوى عدد من الحواصل " المخازن " وتفتح على ممر مظلل يفصل بينها وبين الفناء الأوسط ويستخدم هذا الممر لعرض مختلف المنتجات وكذلك الفناء الداخلى يعد بؤرة النشاط والحركة بالوكالة ويستخدم فى عدة أغراض أخرى أهمها عرض البضائع على المشترين ومكان لممارسة المزايدات . وكذلك قد نجد مجموعة من المحلات التجارية تشغل الواجهة المطلع على الشارع الرئيسى وتخدم هذه المحلات النشاط التجارى فى هذه الشوارع بغض النظر عن نوعية النشاط التجارى داخل الوكالة .</p>	<p>توصيف النشاط التجارى فى الوكالات</p>
 <p>وكالة الغورى WIKALAT AL GHAWRI</p>	<p>المنشئ : هو السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى من بيردى الجركسى الجنس وهو السلطان الرابع والعشرون من سلاطين المماليك الجراكسة .</p> <p>الموقع : تقع وكالة الغورى بشارع محمد عبده " التبليطة سابقا" .</p> <p>تاريخ الإنشاء: أنشئت سنة 909 هـ / 1504م وانتهت سنة 910 هـ / 1505م</p> <p>امتاز عصر السلطان الغورى فى أوائل القرن العاشر الهجرى بنشاط معمارى وتأتى عمائره على رأس الآثار القائمة فى هذا العصر وتعد الوكالة نموذجا كاملا لما كانت عليه الوكالات فى هذا العصر ، وتوالت السنوات على وكالة الغورى وبقيت دون رعاية أو صيانة حتى ساء حالها وتصدعت وكان لابد من فرض الحماية عليها من قبل إدارة حفظ الآثار وتحتوى الوكالة على فناء كبير كانت تعقد فيه الصفقات التجارية ويحيط بالفناء الحواصل ويسبقها البوائك .</p>

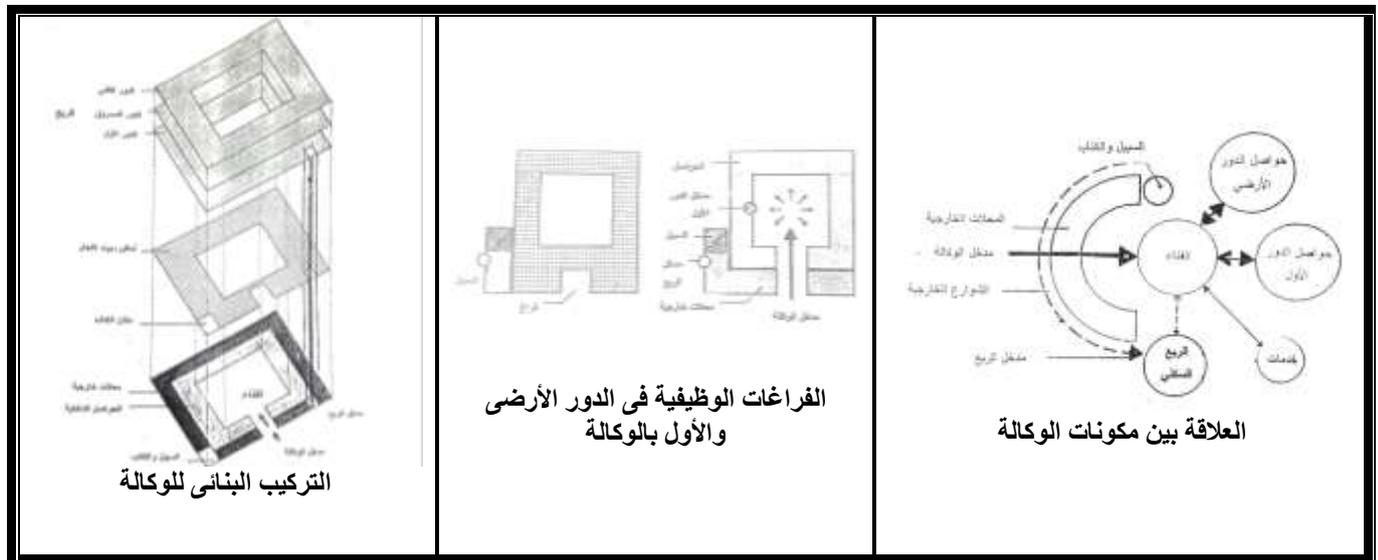
المرجع : م / هيثم سعيد الشرفاوى – المباني التجارية المجمع – رسالة ماجستير – قسم عمارة – كلية الهندسة – جامعة القاهرة – 2007 م .

المحور الأول : دراسة تاريخية

جدول رقم (1- 2) يوضح القيمة التراثية للمبنى :

المؤشر الزمني : هذا المنشأ يعود الى تاريخ 1504 م أى منذ أكثر من 500 عام مما يزيد من القيمة التاريخية له .	القيمة التاريخية
المؤشر المعنوي : يعد من أكثر المباني التي تعبر عن العصر المملوكى الجركسى حيث انه اخر ما أنشأ المماليك فى مصر حيث إن السلطان الغورى هو آخر سلاطين الدولة المملوكية ، ويزيد من قيمة وكالة الغورى أنها النموذج الوحيد المكتمل الباقي إلى الآن ، وعند ترميم المنشأة لم يخل بالكيان المعماري .	القيمة المعمارية
المبنى يعكس سمات الطراز المملوكى حيث انه تم انشاءه وفق فلسفة المعمار الاسلامى حيث الانفتاح الى الداخل و المعالجات المناخية التي تراعى البيئة المحلية	طرز المبنى
الطرز المملوكى الجركسى	القيمة الرمزية
المبنى مرتبط بشخصية السلطان الغورى الذى عرف بعشق الفخامة والرفعة والسمو، حتى إن مماليكه وخيوله وجواهره ومطابخه، اعتبرت نموذجاً رفيعاً للبلاد الملكى، وكانت ندواته الأدبية ملتقى الشعراء والكتاب والعلماء. كان مغرماً بالعمارة، فازدهرت فى عصره، واقتدى به أمراء دولته فى إنشاء العمائر الأثرية. ليخلف ثروة فنية بمصر والشام والحجاز .	القيمة العمرانية
يتواجد المبنى فى منطقة الغورية التي اكتسبت تسميتها من السلطان الغورى وهى منطقة أثرية وبها العديد من المباني الأثرية مثل مسجد ومدرسة ومجموعة الغورى وكذلك هى امتداد لشارع المعز بما فيه من آثار إسلامية من عدة عصور ومما سبق نستنتج أن هناك علاقات متكاملة بين الوكالة و محيطها العمرانى .	القيمة الوظيفية والاجتماعية
للمبنى قيمة وظيفية اجتماعية فى الماضى والحاضر حيث انه فى الماضى كان عبارة عن مكان لتخزين وعرض البضائع وكذلك به وحدات سكنية للتجار وزوجاتهم حتى يستطيع التاجر متابعة عمله بسهولة ويسر ، وفى الوقت الحاضر يتم عمل حفلات التنورة تابعة لوزارة الثقافة كنوع من أنواع إحياء التراث والجذب السياحى للمبنى .	

جدول رقم (1- 3) يوضح العلاقات الوظيفية والمعمارية فى تصميم الوكالات:



المرجع : م / هيثم سعيد الشرفاوى - المبانى التجارية المجمعة - رسالة ماجستير - قسم عمارة - كلية الهندسة - جامعة القاهرة - 2007

المحور الأول : دراسة تاريخية

جدول رقم (1-4) يوضح القيم الانسانية التي تحققت في تصميم وكالة الغورى :

القيمة	أوجه تحققها في تصميم وكالة الغورى
الجوار	<ul style="list-style-type: none"> • لكل مسكن مدخل وسلم خارجى خاص به فيساعد على عدم جرح خصوصية الجار في المسكن المجاور . • وضع الدهليز المؤدى الى المساكن في الدور الأول العلوى على المحيط الخارجى بجوار حائط الجار وكانت فتحات التهوية والإنارة على افنية صغيرة • لم يتجاوز البروز على الشارع الذى بدأ بالدور الأول العلوى حدود الاشتراطات حفاظا على حق الطريق . • انفتاح المخازن على داخل الصحن كان حفاظا على حق الطريق ومراعاة للجار . • كان ارتفاع الوكالة مقارب لباقي المباني المحيطة فلم يكن هناك تطاول في البنيان . (1)
الخصوصية	<ul style="list-style-type: none"> • الفصل بين سكن العزاب وسكن المتزوجين لتحقيق الخصوصية الأسرية . • استخدام المشربيات ذات الخراط المتدرج في أدوار السكن . • استخدام التاجر لمخزنه ومتجره ومسكنه في مكان واحد يحقق إحساسه بخصوصية المكان . • الانفتاح على الداخل للحفاظ على الخصوصية اللازمة . • فى بعض الوحدات استخدم نظام الدوبلكس للحفاظ على الخصوصية الأسرية . • استخدام السلالم الداخلية المؤدية إلى المسكن ساعد في قدر اكبر من الخصوصية وكذلك استخدام مدخل خاص بالوحدات السكنية أكد هذه القيمة(1)
الوظيفية	<p>فى وكالة الغورى والتي هى فى الأصل سوق تجارى إلا أنها تتكون من فندق يحوى شققا صغيرة مصممة على عدة طوابق بدلا من الحجرات المنفصلة وتحوى مخازن منفصلة بالدور الأرضى وتطل على فناء داخلى مفتوح الذى يضم جميع المرافق والخدمات اللازمة حيث إنه يوجد اسطبل للدواب وكذلك الحواصل لتخزين البضائع وكان يوجد مسجد حتى يتمكن التجار من الصلاة فيه دون الخروج من الوكالة والأدوار العليا للشقق السكنية وبذلك فهى تعد مأوى للأغراب من التجار الآتين من شتى البلاد للتجارة فى القاهرة محققة بذلك التقارب بينهم والمنفعة لهم . (2)</p>
التكافل الاجتماعى	<ul style="list-style-type: none"> • معظم العناصر تطل على الفناء الداخلى مما يحقق علاقة داخلية لقاطنى المسكن . • تحتوى الوكالة على أكثر من عنصر معمارى خدمى يحقق التكافل المطلوب مثل المسجد ، الحمامات المجمعة وغيرها • تعد الوكالة مأوى للأغراب من التجار الآتين من شتى الأمصار فيتحقق بذلك بينهم وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم • لم تختلف مواد البناء المستخدمة عن باقى مواد البناء المستخدمة فى باقى الأبنية المحيطة . • التقاء قاطنى الوكالة على استخدام العناصر المشتركة يحقق الترابط الاجتماعى(1) .
الوسطية هى "قيمة انسانية اسلامية"	<ul style="list-style-type: none"> • استعمال الفراغات المعمارية حيث يلاحظ التناسب بين الفراغات وأبعادها (طول وعرض وارتفاع) بحيث يتم التلاؤم بين مسطحات الفراغات واستعمالاتها . • الوسطية فى التكلفة العامة والأخذ فى الاعتبار القيمة الاقتصادية للمبنى والتي تتناسب مع أهميته المعمارية . • الاعتدال فى استخدام الزخارف بحيث تعطى قيمة جمالية دون أن تكون مكلفة مادياً . • تقدير ارتفاعات المباني حيث نهى الإسلام عن التطاول فى البنيان . • التجانس بين الأشكال المتكررة والمفردة فى التكوين المعمارى . • التعامل مع العناصر المكونة للمشروع بحيث تتكامل الجزئيات مع الكليات فى التكوين . • توفير معايير تصميمية تتناسب مع المجتمع الإنسانى وبيئته ومعطياته المادية والاجتماعية . • استعمال القيم الحضارية التشكيلية مع خضوعها للإطار العام للمنهج الإسلامى . • تقدير الكثافة البنائية حيث دعا الإسلام إلى المسكن المريح الذى يحقق الحد الأدنى من الراحة النفسية . • استعمال مواد البناء بالاعتدال كما تظهر فى لون وملمس البناء وكذلك التجانس فى الألوان . • عدم استخدام الافتعالات المعمارية المعقدة حيث تكمن الوسطية فى بساطة التصميم . • تكامل التكوين الفراغى الداخلى مع التكوين العام الخارجى • الوسطية فى استعمال ارتفاعات الاسقف كانت منهجا إسلامياً مؤثر فى الفكر المعمارى الإسلامى وكانت هى الموجه لحركة العمارة والعمران الإسلامى(1)

(1) م / محمد زكريا محمد - تأثير القيم الانسانية فى عمارة العصور الإسلامية فى مصر - رسالة ماجستير - جامعة القاهرة - 2005 م .

(2) م / مصطفى عبد الحميد محمد - القيم الانسانية فى العمارة الإسلامية - 2008 م .

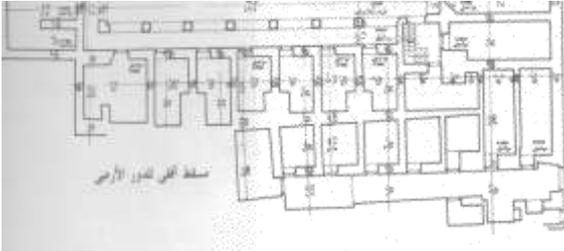
المحور الثاني : دراسة تحليلية لووكالة الغورى

جدول رقم (1-2) تحليل ووصف فراغات الوكالة :

الفراغ	الوصف	الخامات و الألوان	صور توضيحية
المدخل	<ul style="list-style-type: none"> • للوكالة ثلاثة مداخل أحدها رئيسى والأخران فرعيان • توجد المداخل الثلاثة فى الواجهة الرئيسية للوكالة وهى الواجهة " الشمالية الشرقية". 	<ul style="list-style-type: none"> • الخامات : الحجر المشهر للمدخل الخشب لباب الدخول . • الألوان: الأحمر والأصفر للحجر اللون البنى للنوافذ والباب الخشبى . 	
	<p>وظيفته</p> <p>المدخل الرئيسى :</p> <p>كان يدخل منه الدواب المحملة بالبضائع القادمة من الهند والشام وغيرها حتى يتم إنزال البضائع فى الصحن وتسكينها فى الحواصل وبعد ذلك يتم ادخال الدواب إلى الاسطبل .</p>	<p>التحليل</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقع المدخل فى دخلة على جانبيها مسطبتان فى مستوى الشارع حاليا . • يتوج المدخل عقد مدائنى شغلت ريشتيه بحطاط من المقرنصات الحجرية . • يتوسط الدخلة باب دخول خشبى يعلوه عتب مزخرف ثم نفيس ثم ثلاثة صفوف من المقرنصات كما فى الصور. 	
	<p>المدخل الفرعى الأول :</p> <p>كان يوصل إلى المصبغة الخاصة بالوكالة والتي اندثرت قديما ونشأت بدلاً عنها جمعية أصالة فى الوقت الحالى .</p>	<ul style="list-style-type: none"> • المدخل عبارة عن باب من الخشب ويفتح المدخل على دهليز طويل مغطى بقبو طولى على الجانب الأيمن للدلهيز أبواب معقودة حوالى ثمان أبواب كل باب يؤدى لحاصل ذو سقف مقبب . • هذا الدهليز الآن هو مقر لعرض منتجات جمعية أصالة . 	
	<p>المدخل الفرعى الثانى :</p> <p>يوجد هذا المدخل فى نهاية الواجهة ناحية الطرف الشرقى ويؤدى هذا المدخل لسلاالم للصعود للأدوار العليا للوكالة وهى الأدوار المخصصة للمبيت وكان هذا الباب تدخل منه زوجات التجار للصعود إلى هذه الوحدات .</p>	<ul style="list-style-type: none"> • المدخل عبارة عن باب خشبى مستطيل . 	

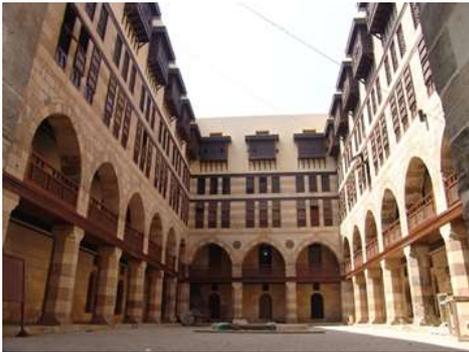
المحور الثاني : دراسة تحليلية لوكالة الغورى

الفراغ	الوصف	الخامات و الألوان	صور توضيحية
الحواصل	هي كانت عبارة عن مخازن للبضائع وكانت توجد فى الدور الأرضى والأول يبلغ عددها فى الدور الأرضى 27 حوصلة 28 حوصلة فى الدور الأول	<ul style="list-style-type: none"> الخامات : الحجر المشهر للمدخل الخشب لباب الدخول . الألوان: الأحمر والأصفر للحجر اللون البنى للنوافذ والباب الخشبى . 	 <p>الحاصل من الداخل</p>
	وظيفته	التحليل	
	كانت تستخدم لتخزين وحفظ البضائع حتى يتم بيعها .	<ul style="list-style-type: none"> كانت عبارة عن أقبية حجرية ذات سقف نصف دائرى حتى يخفف الأحمال عن الأساسات وكذلك كانت تختلف فى المساحات الداخلية كان يوجد فى الحواصل التى تطل على الواجهة الرئيسية شباك على الواجهة وآخر فوق الباب . لكن الحواصل الداخلية كان فيها شباك واحد فقط فوق الباب وكان يستعمل للإضاءة والتهوية الجيدة للبضائع . 	

الفراغ	الوصف	الخامات و الألوان	صور توضيحية
المصبغة	هي عبارة عن مصبغة كانت ملحقة بالوكالة وبها وحدات سكنية للعاملين فيها قد أصبحت مقراً لجمعية الأصالة لعرض منتجاتها	<ul style="list-style-type: none"> الخامات : الحجر المشهر للمدخل الخشب لباب الدخول . الألوان: الأحمر والأصفر للحجر اللون البنى للنوافذ والباب الخشبى . 	 <p>مسقط أفقى للمصبغة</p>
	وظيفته	التحليل	
	مكان يتم صباغة الخيوط فيها	<ul style="list-style-type: none"> يتم الوصول للمصبغة من المدخل الفرعى الأول . وهي عبارة عن ثمان حواصل تطل على فناء صغير كان يستخدم فى تجفيف الخيوط . 	

المرجع: • اسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى فى العصور الاسلامية المختلفة بالعاصمة القاهرة - اعداد مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، مركز احياء تراث العمارة الاسلامية .
• اطلس العمارة الاسلامية والقبطية بالقاهرة - تأليف د / عاصم محمد رزق .

المحور الثاني : دراسة تحليلية لووكالة الغورى

الفراغ	الوصف	الخامات و الألوان	صور توضيحية
الصحن	<ul style="list-style-type: none"> • هو فناء مستطيل مكشوف تحيط به أربعة أروقة ويؤدى إليه دهليز المدخل الرئيسى. • يشرف على الصحن اربعة أروقة كل من الرواق " الجنوبي الشرقى " و "الشمالى الغربى " يشرفان على الصحن ببياناتك من ثمان عقود وترتكز على دعائم . • أما الروقان " الجنوبي الغربى " و " الشمالي الشرقى " يشرفان على الصحن ببيانة من ثلاث عقود • بالصحن يوجد فسقية مثمثة الشكل غير مستخدمة الآن. 	<ul style="list-style-type: none"> • الخامات : الحجر المشهر فى الحوائط والعقود ، الخشب فى المداخل والفتحات المعمارية . • الألوان: الأحمر والأصفر للحجر ، اللون البنى للنوافذ والباب الخشبى 	 <p>الصحن من الداخل</p>
	<p>وظيفته</p> <ul style="list-style-type: none"> • يتم ادخال الدواب المحملة بالبضائع الى الصحن حتى يتم انزال البضائع وتخزينها فى الحواصل . • جميع الوحدات السكنية فى الادوار العليا تطل على الصحن الداخلى مما يؤكد المبدأ الذى قامت عليه الوكالة وهو الانفتاح الى الداخل • مصدر التهوية للحواصل والوحدات السكنية . • كان يوجد به الفسقية التى كانت تستخدم للوضوء . • كان يوجد به مسجد حتى يلبى للتاجر جميع احتياجاته دون الحاجة للخروج من الوكالة ولكن هذه المسجد اندثر 	<p>التحليل</p> <ul style="list-style-type: none"> • تشرف الأروقة على الصحن ببياناتك من عقود ترتكز على دعائم مقرنصة من أعلى ومشطوفة من أسفل . • قام المهندس المعماري للوكالة بعمل وحدة وترابط في التصميم حيث ان العقود كان على ارتفاع دورين الدور الأرضى والأول وذلك نظراً لاشتراكهم فى الوظيفة • فوق عقود الرواقان "الجنوبى الغربى" و "الشمالى الشرقى" يوجد ركنين كتابيين باسم السلطان الغورى • العقد الأوسط من البائكة الشمالية الشرقية يمثل دهليز المدخل الرئيسى للوكالة . • تحتوى هذه الأروقة على الحواصل التى أمامها ممرات كان يتم عرض عينات من البضائع بها . • يشرف على الصحن الأدوار العلوية . 	 <p>الأروقة التى تشرف على الصحن</p>

المرجع: • اسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري فى العصور الاسلامية المختلفة بالعاصمة القاهرة - اعداد مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، مركز احياء تراث العمارة الاسلامية .
• اطلس العمارة الاسلامية والقبطية بالقاهرة - تأليف د / عاصم محمد رزق .

المحور الثاني : دراسة تحليلية لوکالة الغوری

الفراغ	الوصف	الخامات و الألوان	صور توضيحية
الوحدات السكنية "الفيلل"	<ul style="list-style-type: none"> تتكون من ثلاثة مستويات أو بمعنى أدق مستويين بينهما مستوى مسروق به المطبخ والمخزن . عدد هذه المساكن 30 مسكن تطل 10 منها على الواجهة الرئيسية للوكالة . تعددت تخطيطات هذه المساكن في التصميم موحد في كل المساكن : فمن هذه التصميمات : <ol style="list-style-type: none"> 1- مساكن تتكون من إيوانين ودورقاعة وخزانة ومطبخ والطابق العلوى كان مخصص للحريم وكذلك به غرفة النوم وطاقت مطلة على الطريق ونوافذ مطلة على الصحن . 2- مساكن تتكون من إيوان واحد ودورقاعة ورحاب به كرسي وخزانة ويوجد سلم يربط بين المستويات الثلاثة للسكن 	<ul style="list-style-type: none"> ● الخامات : الحجر المشهر في الحوائط والعقود ، الخشب في المداخل والفتحات المعمارية ● الألوان: الاحمر والاصفر للحجر ، اللون البنى للنوافذ والباب الخشبي 	 <p>تظهر الصور المستويات الثلاثة للفيللا المطلة على الصحن الداخلى حيث النوافذ المصمتة في المستوى الأول ، المصبغات من خشب الخرط في المستوى الثانى ونلاحظ فيها الفتحات الواسعة حتى تسمح للضوء بالمرور ، والمستوى الثالث الخاص بالحريم وبه المشربيات ذات الفتحات الصغير حتى تسمح لمن بالداخل رؤية الصحن ولا يستطيع من فى الخارج رؤية الداخل وهى توفر الخصوصية وكذلك التهوية والإضاءة للفراغ .</p>
	<p>وظيفته</p> <ul style="list-style-type: none"> ● خصصت هذه الفيلل لسكن التجار وحريمهم . ● كان يوجد بالمستوى الأول فى الفيللا منطقة يستقبل فيها التاجر التجار الاخرين لعمل الصفقات واتفاقيات العمل . ● وظيفة كل مستوى من المستويات الثلاثة : <ul style="list-style-type: none"> - يعتقد أن المستوى الأول من الوحدات السكنية استخدمت لاستقبال الضيوف ومبيت الخدم . - المستوى الثانى به مخزن ومطبخ وحمام (منطقة خدمات) . - المستوى الثالث لإقامة ومبيت التاجر وزجته . 	<p>التحليل</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تطل كل هذه المساكن فى الاتجاهات الأربعة للوكالة على الصحن . ● فى الضلع الجنوبى الشرقى والشمالى الغربى جعل الدهليز الذى تفتح عليه المساكن فى الخارج بجانب الجار وتم إنارتة عن طريق أفنية صغيرة ● وفى الضلع الجنوبى الغربى جعل الممر فى الخلف وأصبحت المساكن مطلة على الصحن وبهذا يتضح أن 20 مسكن تطل على الصحن و10 مساكن تطل على الواجهة الرئيسية للوكالة التى تطل على شارع التبليطة . ● قام المصمم بالمحافظة على خصوصية التاجر وزجته بعمل مشربيات خشبية ذات فتحات صغيرة فى المستوى الثالث من السكن أما الشبائيك فى المستوى الأول جعلها فتحات كبيرة وجعل اغطيها خشبية مصمته تفتح لأعلى لتسمح لمن يدخل إلى الغرفة النظر للصحن حيث إنه فى هذا المستوى يتواجد التاجر والضيوف وهم رجال ايضا فلا يحتاج إلى خصوصية. أما المستوى الثانى أو الدور المسروق فجعل الفتحات المعمارية له عبارة عن مصبغات من خشب الخرط ولا تفتح وتساعد فى إدخال كم كبير من الإضاءة للفراغ . 	

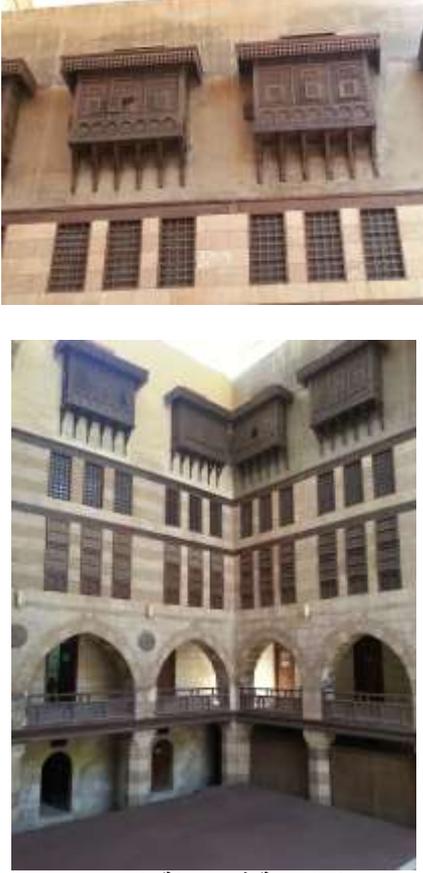
المحور الثاني : دراسة تحليلية لوكالة الغورى

الفراغ	الوصف	الخامات و الألوان	صور توضيحية
الممرات الداخلية (الدھليز)	هي عبارة عن ممرات تصل بين الفراغات المختلفة ومنها الرئيسي مثل دھليز المدخل وكذلك الدھاليز التي أمام الحواصل والتي كانت تعرض فيها عينات من البضائع . الدھاليز الخلفية التي تربط بين الوحدات السكنية	• الخامات : الحجر المشهر في الحوائط والعقود • الألوان: الاحمر والاصفر للحجر التحليل	 دھليز الحواصل
	وظيفته يربط بين الفراغات المختلفة سواء الحواصل او الوحدات السكنية "القبلا" الممرات التي أمام الحواصل في الدور الأرضى والأول كان يعرض فيها نماذج من البضائع .	- دھليز المدخل الرئيسي : هو عبارة عن ممر متسع حتى يسمح بمرور الدواب المحملة بالبضائع لتصل إلى الصحن وكان يوجد بها ما يسمى بالمزيرة والتي كانت تستخدم لوضع الزيت بغرض الشرب . - دھليز الحواصل : هو عبارة عن ممر مغطى بسقف خشبي يشرف على الفناء المكشوف من خلال عقود مدببة ويوجد درابزين خشبي بين العقود في الدور الأول . - دھليز الموصل إلى القبيل: هو عبارة عن ممر يصل من المدخل الفرعى الثانى إلى المدخل الوحدات السكنية وبه نوافذ للتهوية والإضاءة .	 دھليز المدخل الرئيسي
			 النوافذ التي كانت مصدر التهوية والإضاءة
			 دھليز المؤدى إلى الوحدات السكنية للدھليز

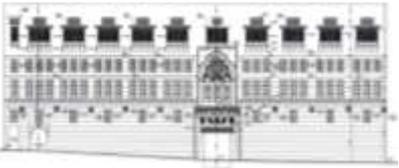
المرجع: • اسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الإسلامية المختلفة بالعاصمة القاهرة – اعداد مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، مركز احياء تراث العمارة الإسلامية .
• اطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة – تأليف د / عاصم محمد رزق .

المحور الثاني : دراسة تحليلية لوكالة الغورى

جدول رقم (2-2) المحددات المؤثرة فى تصميم وكالة الغورى :

العنصر والمحدد المؤثر فى تصميمه	التحليل	صور توضيحية
<p>المشربية المحدد المؤثر فى تصميمه:</p> <p>1. المناخى 2. الاجتماعى " العادات والتقاليد" 3. الدينى تبعاً لتعاليم الدين الإسلامى</p>	<p>1. يظهر تأثير المحدد المناخى فى تصميم المشربية حيث إنها تساعد فى تهوية الفراغ و ضبط تدفق الهواء، فعن طريقها يمكن التحكم فى سرعة الهواء وتدفعه داخل الحيز الداخلى للمنزل، وذلك باختلاف فراغات المشربية فى الأجزاء السفلية والأجزاء العليا . ومن فوائدها أيضاً ضبط رطوبة تيار الهواء المار من خلالها إلى داخل المنزل أو الحجرة لطبيعة المادة المصنوعة منها وهى الخشب، فهو مادة مسامية طبيعية مكونة من الألياف عضوية تمتص الماء وتحتفظ به، ولكن يشترط لكي تقوم المشربية بأداء هذه الوظيفة ألا يتم طلاؤها بمواد تقوم بسد مسام الخشب الطبيعية . وكذلك فقد ساهمت فى تطييف حدة الضوء من واقع البرامق وما تحققه من انزلاق للهواء على سطحها وما تعطيه من تهوية جيدة، فمن مميزات المشربيات تقليل نسبة الأشعة المارة من خلالها وكسرها، فتدخل غرف المنزل وقاعاته هادئة، كما تساهم المشربية فى ضبط مرور الضوء من خلال التخفيف من حدة أشعة الشمس المباشرة وغير المباشرة، فمن خلال أحجام وحدات الخراط الخشبي للمشربية والفراغات الموجودة بينها يتم التحكم فى مرور الضوء (1).</p> <p>2. يظهر تأثير المحدد الاجتماعى والدينى فى أن تصميم المشربية يسمح لمن فى داخل الفراغ رؤية من فى الخارج ولا يسمح بالعكس . فقد أسهمت العقيدة الإسلامية والنظم الاجتماعية بما تتضمنه من قيم وتعاليم فى خصائص العمارة، وفى مقدمة هذه الخصائص الحفاظ على الخصوصية للأسرة المسلمة</p>	 <p>المشربية فى وكالة الغورى</p>
<p>القمريات المحدد المؤثر فى تصميمه:</p> <p>1. المناخى 2. الاجتماعى " العادات والتقاليد"</p>	<p>القمريات كانت عبارة عن فتحات معمارية تغطى بالجبص وبها فتحات أكبر من فتحات المشربية وتسمح بمرور الهواء والضوء إلى داخل الفراغ مما يساعد فى تهوية المناخ الداخلى للفراغ . وكذلك ارتفاع القمريات يمنع من الخارج رؤية من بالداخل حيث إن القمريات فى وكالة الغورى توجد فوق المشربيات مما يزيد من خصوصية الفراغ ، يوجد للقمريات أشكال عديدة وتطور شكلها حيث انه دخل فى تصميمها الزجاج المعشق ذو الألوان الجذابة كما هو الحال فى مسجد مدرسة الغورى .</p>	 <p>القمريات للوحدات السكنية فى الوكالة</p>

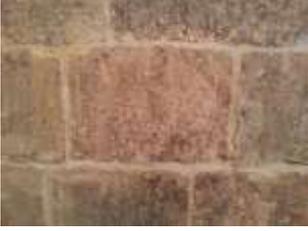
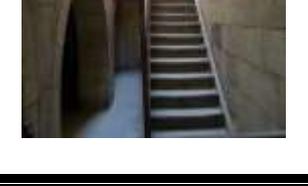
 <p>الحواصل في الوكالة</p>	<p>المحدد المؤثر في تصميم الحواصل هو المحدد الاقتصادي حيث إنها كانت تستخدم لتخزين البضائع حتى يتم بيعها .</p>	<p>الحواصل المحدد المؤثر في تصميمه: 1. الاقتصادي .</p>
 <p>الدھليز</p>	<p>المحدد المؤثر في تصميم الدھليز أمام الحواصل هو المحدد الاقتصادي أيضا حيث إنها كانت تستخدم لعرض عينات من البضائع مما يساعد لتسويقها .</p>	<p>الدھليز امام الحواصل المحدد المؤثر في تصميمه: 1. الاقتصادي</p>
 <p>مدخل الحواصل</p>	<p>حيث إنه كان يستخدم لتهوية البضائع المخزنة في الحواصل وكذلك كان يوفر الإضاءة لداخل الفراغ . وفي الحواصل التي تطل الواجهة يوجد شبك على الواجهة ليزيد من التهوية والإضاءة داخل الحاصل .</p>	<p>شباك فوق باب الحواصل المحدد المؤثر في تصميمه: 1. المناخى</p>
 <p>المدخل الرئيسي للوكالة</p>	<p>يظهر تأثير المحدد الاقتصادي والتصميمي حيث إن المدخل الرئيسي كانت تدخل منه الدواب المحملة بالبضائع؛ لذلك كان يجب أن يكون متسع وذو ارتفاع كبير حتى يسمح لهذة الدواب بالدخول إلى الصحن حتى يتم تفريغ البضائع .</p>	<p>المدخل الرئيسي المحدد المؤثر في تصميمه: 1. الاقتصادي 2. التصميمي</p>
 <p>المدخل الفرعي</p>	<p>حيث إن هذا المدخل يصل إلى المصبغة التي كان يتم صباغة الخيوط فيها وهذه كانت من الحرف اليدوية في هذا الوقت ونظرا لطبيعة هذه الحرفة كان يجب أن يكون لها مدخل ومكان خاص منفصل جزئيا عن النشاط في الوكالة .</p>	<p>المدخل الفرعي الثاني المحدد المؤثر في تصميمه: 1. الاقتصادي (الحرف اليدوية)</p>
 <p>نوافذ المستوى الاول</p>	<p>حيث إن هذا الدور كان يعقد فيه التاجر اجتماعاته مع التجار الآخرين فكان لا يحتاج إلى خصوصية حيث إن كل من يستخدمه من الرجال لذلك صنع الشباك من ضلف من الخشب المصمت وعند فتحه يسمح لمن في الداخل رؤية من في الخارج ويستطيع من في الخارج رؤية من في الداخل أي أنه لا يعطى خصوصية للفراغ .</p>	<p>نوافذ المستوى الاول في الفيلا المحدد المؤثر في تصميمه: 1. الاجتماعى</p>
 <p>نوافذ الادوار السكنية</p>	<p>كانت الفتحات المعمارية في هذا الدور عبارة عن مصبغات من خشب الخرط ذات الفتحات الواسعة نسبيا ، وكانت تستخدم لإضاءة الوحدات الخدمية في الفيلا .</p>	<p>نوافذ الدور الثاني في الفيلا (الدور المسروق) المحدد المؤثر في تصميمه: 1. تصميمي</p>

<p>كانت تستخدم المصبغة لصبغة الخيوط وكان لها مدخل خاص بها وفناء صغير يستخدم لتجفيف الخيوط بعد صباغتها وايضا كان يوجد بها وحدات سكنية للعاملين وكذلك يوجد بها حواصل .</p>	<p>المصبغة المحدد المؤثر في تصميمه: 1. اقتصادي</p>
 <p>مسقط الهواء</p>	<p>كانت توجد مساقط الهواء في الوكالة في عدة أماكن مثل : - عند السلالم الموصلة للأدوار العليا - عند الدهاليز التي تصل إلى الوحدات السكنية حيث إنها كانت تساعد على تهوية هذه الدهاليز وتزودها بالإضاءة المطلوبة ؛ وذلك من خلال شبابيك مربعة الشكل وعليها مصبغات من خشب الخرط ذات فتحات واسعة .</p> <p>مسقط هواء المحدد المؤثر في تصميمه: 1. مناخي</p>
 <p>الفسقية</p>	<p>1. كانت تستخدم الفسقية في الصحن الداخلي حتى تساعد على ترطيب وتهئية المناخ حيث إن الصحن المكشوف يعمل كمسقط هواء والفسقية ترطب هذه الهواء . 2. وكانت تستخدم أيضا لغرض ديني حيث إنه كان يوجد مسجد في الصحن الداخلي للوكالة وكانت تستخدم الفسقية كمبضيء " للوضوء " .</p> <p>الفسقية المحدد المؤثر في تصميمه: 1. مناخي 2. ديني</p>
 <p>الصحن الداخلي</p>	<p>1. يظهر تأثير المحدد الاقتصادي في أنه كان يستخدم لإنزال البضائع وبعد ذلك عند تخزين البضائع في الحواصل تعرض عينات منها في الممرات ومن هنا كان يعتبر هذا الصحن سوق تجاري . 2. يظهر تأثير المحدد المناخي في ان الفناء الداخلي المكشوف كان يعمل كمسقط للهواء مما يساعد على إعطاء الفراغات الداخلية التهوية المناسبة والتي كانت تظل جميعها على الفناء .</p> <p>الصحن الداخلي (الفناء المكشوف) المحدد المؤثر في تصميمه: 1. اقتصادي 2. مناخي</p>
 <p>المسقط الرأسى للواجهة الرئيسية للوكالة</p>	<p>1. حيث إنه تم توجيه الواجهة الرئيسية لتصبح شمالية شرقية مما جعل الواجهة بحرية ليساعد ذلك في جعل التهوية للصحن افضل وتهئية المناخ الداخلي ليصبح أكثر ملاءمة وكذلك إن الواجهة شرقية مما يعنى أن الوكالة ستدخل لها الشمس عند الشروق بشكل كبير . 2. تم تصميم الواجهة بحيث قسمت أفقيا بالحجر المشهر وكذلك بالفتحات المعمارية حيث إن الحواصل لها شبابيك على الواجهة وكذلك الوحدات السكنية لها عدة نوافذ متنوعة على الواجهة تبعا لوظيفة كل فراغ في الوحدة السكنية وتنوعت الكتل وبروزها تبعا لتقسيم الواجهة .</p> <p>الواجهة الرئيسية المحدد المؤثر في تصميمه: 1. المناخي 2. التصميمي</p>

المرجع: • تحليل الباحثة من خلال الدراسة الميدانية

المحور الثاني : دراسة تحليلية لوکالة الغوری

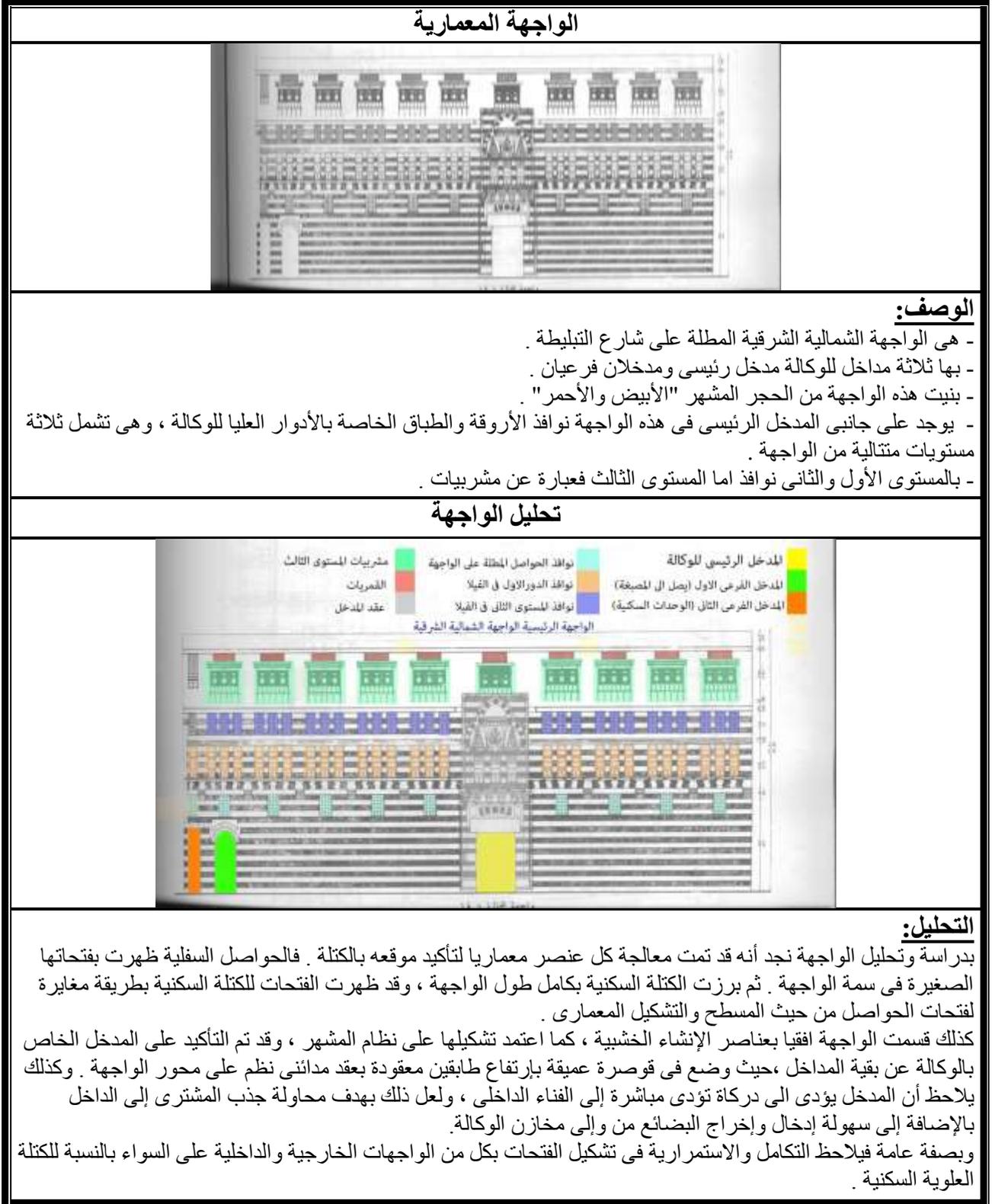
جدول رقم (2-3) يوضح تأثير المحدد الجغرافي :

الصورة	التحليل	الخامة	العنصر
	<p>كما نرى فإن أغلب المواد الإنشائية المستخدمة مواد طبيعية ملائمة للظروف المناخية المحيطة وتفي بالأغراض البنائية المتعددة فقد استخدمت المواد الخفيفة في القواطع الداخلية والمواد الشديدة التحمل في الخارج وبالطوابق السفلية لتحمل الأحمال الثقيلة ، أما الأخشاب فقد استخدمت وزخرفت حيث لزمنا كحجاب للطابق عما يحيطه خارجا . كذلك فإن جميع الخامات المستخدمة هي خامات بيئية من البيئة المحيطة</p>	الحجارة	الحوائط الخارجية والداخلية والسلالم الداخلية
		الأجر	القواطع الداخلية
		الخشب	تسقيف الفراغات السكنية
		الحجارة على شكل القبوات الدائرية أو المتقاطعة	أسقف الحواصل
		خشب الخرط	المشربيات
		غطيت بالبياض	الحوائط الداخلية بالوحدات السكنية
		الخشب	السلالم الرئيسية

المرجع: • تحليل الباحثة من خلال الدراسة الميدانية

المحور الثاني : دراسة تحليلية لوكالة الغورى

جدول رقم (2-4) يوضح تحليل الواجهات :



المرجع: • تحليل الباحثة من خلال الدراسة الميدانية

المحور الثاني : دراسة تحليلية لووكالة الغورى
جدول رقم (5-2) يوضح تحليل المساقط الأفقية :

تحليل المسقط الأفقى للدور الاول	تحليل المسقط الأفقى للدور الارضى
	
<p>الوصف و التحليل:</p> <p>الدور الأول من الوكالة نصل إليه من خلال سلمات فى نهاية الطرف البائكة الشمالية الشرقية . سلم فى الطرف الشمالى وسلم فى نهاية الطرف الشرقى . يشرف هذا الطابق على الصحن المكشوف بنفس البائكات فى الطابق الأرضى لأن المعمار قام بعمل العقود المدببة فى البوائك المشرفة على الصحن بإرتفاع طابقين الأرضى والأول وتستند هذه العقود كما سبق وذكرنا على دعامات ويشرف هذا الطابق فى الضلع الجنوبى الغربى والشمالى الشرقى ببائكة منثلاث عقود مدببة وأما الضلعان الجنوبى الشرقى والشمال الغربى فيشرفان على الصحن ببائكة من ثمان عقود مدببة . يوجد بهذا الطابق الاول حوالى 28 حاصل وهى غرف مغطاة بأقبية وتشرف هذه الحواصل وتفتح على ممر ذو سقف خشبى ويشرف هذا الممر على الصحن بدرابزين خشبى بين كل عقد .</p>	<p>الوصف:</p> <p>يتكون الدور الأرضى من الآتى :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- المدخل الرئيسى : سبق شرحه . 2- الصحن الداخلى: سبق شرحه . 3- الحواصل : سبق شرحها . 4- دهاليز وممرات أمام الحواصل . 5- الفسقية . 6- سلالم للصعود إلى الدور الأول . 7- كان يوجد مسجد ولكنه اندثر . 8- كان يوجد اسطبل ولكنه تحول إلى حمام فى الوقت الحالى . <p>التحليل</p> <p>يغلب على تصميم الوكالة بشكل عام مبدأ الانفتاح إلى الداخل . حيث التفتت مكونات وعناصر المبنى المختلفة حول فناء واسع مكشوف .</p>

تحليل المساقط الأفقية لأدوار الوكالة :



المسقط الأفقى للدور الرابع

- 1- الصحن الداخلى
- 2- مساقط الهواء
- 3- دهليز
- 4- سلم
- 5- المستوى الثالث
- 6- من القبلا
- 7- المشربية



المسقط الأفقى للدور الثالث

- 1- الصحن الداخلى
- 2- مساقط هواء
- 3- دهليز
- 4- سلم خارجى
- 5- الدور الثانى فى القبلا

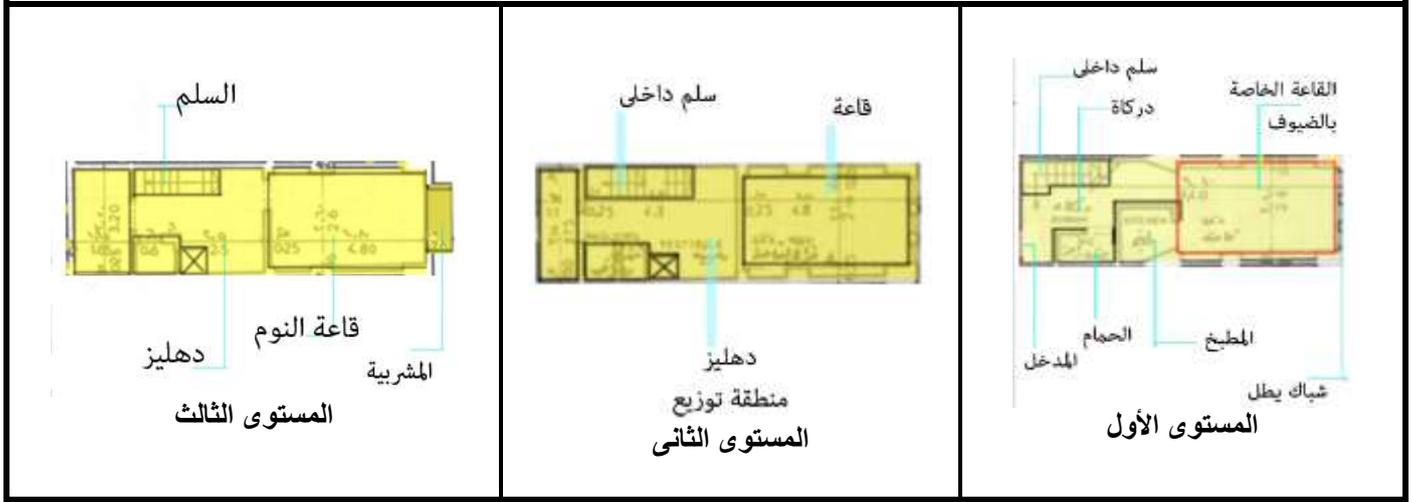


المسقط الأفقى للدور الثانى

- 1- الصحن الداخلى
- 2- مساقط هواء
- 3- الدهاليز
- 4- سلم المدخل الفرعى
- 5- المستوى الاول والثانى
- 6- من القبلا

المحور الثاني : دراسة تحليلية لووكالة الغورى

جدول رقم (2-6) يوضح تحليل التصميم الداخلي لإحدى الوحدات السكنية :

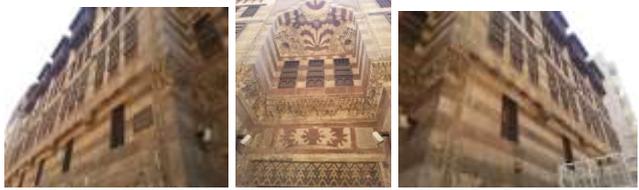


جدول رقم (2-7) يوضح تحليل العناصر الزخرفية :

العناصر الزخرفية الهندسية	العناصر الزخرفية الرمزية	العناصر الزخرفية النباتية
تظهر العناصر الزخرفية الهندسية في الخطوط المستقيمة التي تنتج من شكل الحجر المشهر ذو اللونين الأصفر والأحمر وكذلك تظهر في شكل البوائك والمقرنصات	العناصر الزخرفية الرمزية هي التي بها إشارة إلى العصر والزمن التي أنشئ فيها الأثر أو إنها تجريد لعناصر نباتية أو تجريد لعناصر الهندسية أيضا .	تظهر العناصر الزخرفية النباتية بطريقة مجردة ولكنها قليلة في الوكالة حيث إن الوكالة وظيفتها الأساسية التجارة مما أثر على التصميم حيث إنه تصميم عملي اعتمد الحجر المشهر .
 <p>الخطوط المستقيمة التي تقسم الواجهة من الحجر المشهر</p>  <p>الدعامات : بها تقسيم الحجر المشهر والذي يعد من الزخارف الهندسية وكذلك يوجد بها مقرنصات</p>	 <p>زخارف المدخل</p>  <p>الرنك : وهو من العناصر التي ترمز إلى شخصية السلطان الغوري وهو منشئ الوكالة .</p>	 <p>قبو المدخل الرئيسي : العقد المتقاطع يتوسطه زخرفة نباتية</p> 

المحور الثاني : دراسة تحليلية لوكالة الغوري

جدول رقم (8-2) يوضح المعايير والأسس التصميمية للوكالات في العصر المملوكي الجراسي من خلال دراسة وتحليل وكالة الغوري :

<p>وضع المسقط الأفقي بحيث يحقق فكرة الاتجاه للداخل حول صحن مستطيل مفتوح تحيط به أربعة أروقة بالطابق الأرضي ولتوفير الخصوصية للوحدات السكنية بالطوابق العليا فقد فصلت عن الأنشطة التجارية والحواصل والحوانيت بالطوابق السفلية وقد ضم المسقط أحيانا مسجداً أو سبيلاً .</p>	<p>الفكرة العامة لتصميم الوكالات</p> 
<p>ميز المدخل الرئيسي للوكالة أو الخان بمعالجته بطريقة مشابهة لمداخل المباني الدينية حيث صمم كمدخل جاذب في قوصرة عميقة مرتفعة يعلوها عقد مدائني ويلي المدخل دركات تؤدي مباشرة للفناء ويعتقد أن ذلك لتوفير حركة سهلة للنشاط التجاري ولم يعمل كمدخل منكسر . أما المداخل الثانوية المؤدية للطوابق السكنية فلم تعالج أية معالجة خاصة وجعلت بعيدة عن المدخل الرئيسي لتوفير الخصوصية للوحدات السكنية .</p>	<p>معايير تصميم مدخل الوكالة</p> 
<p>اعتمد التشكيل الخارجي للواجهات على تنوع مقاس وشكل الفتحات والمشربيات مع التدرج في البروزات أحيانا . واستخدم التشكيل السطحي بالزخارف النباتية والهندسية ونظام المشهر ، وعبرت الواجهات عن الاستخدام خلفها بحيث ميزت بين الاستخدام السكني والاستخدام التجاري وميز الاستخدام السكني المطل على الفناء والواجهة بتنوع الفتحات المعمارية والمشربيات . بينما ميز الاستخدام التجاري بجمع الطابقين الأرضي والأول بعقود مدببة وممر مسقوف تفتح عليه الحواصل بكل من الطابقين، وإن دلت الفتحات على الاستخدام الذي خلفها إلا إنها لم تدل على الفراغ الذي خلفها دائما ، فأوحت أحيانا بأن خلفها أربعة طوابق وفي الحقيقة هم طابقين فقط .</p>	<p>معايير تصميم الواجهات</p> 
<p>عرف الجزء السكني بالوكالات بالربع وتتكون الوحدات السكنية من طابق أو طابقين وتحتوي كل وحدة على مدخل وخدمات وقاعة وجناح للنوم واستخدمت المشربيات للإطلال على الفناء أو الطريق ؛ وذلك للحفاظ على خصوصية المسكن كما عملت على توفير الهواء والضوء الكافيين للوحدات السكنية</p>	<p>معايير تصميم الوحدات السكنية في الوكالات</p>

<p>استعمل الحجر الجيري في البناء وذلك في الحوائط الخارجية المطلة على الطريق والمطلّة على الفناء وكذلك في السلالم والقنوات المستخدمة في تسقيف الحواصل . بينما استخدم الأجر بناء القواطع الداخلية وخاصة في الخدمات والمرافق .</p> <p>استخدم الخشب في تسقيف الفراغات السكنية وكذلك في عمل الجسور الخشبية بالواجهة والتي عملت على تقوية البناء . وزودت الفتحات بمشربيات من خشب الخرط . بينما كسيت الحوائط الداخلية للأجنحة السكنية بالبياض . وجد أن المواد المستخدمة في البناء مواد طبيعية من البيئة وتتناسب مع أساليب الإنشاء المستخدمة ومناسبة للعوامل المناخية وتوافر العزل الحرارى المطلوب .</p>	<p>معايير اختبار الخامات</p> 
--	--

المحور الثالث : دراسة ميدانية : مقارنة القيم التراثية الحاكمة لمجموعة الغورى قبل وبعد الإحياء من حيث السلبيات والإيجابيات .

الترميم وإعادة الإحياء :

الوضع الراهن :

نبذة عن ترميم وكالة الغورى : (1)

تم ترميم الوكالة من عام 2000 م إلى 2005 م وفتحت كمركز ثقافى يعمل على التنمية الثقافية وهى مازلت تحتاج لاستكمال أعمال الترميم ويقام بالوكالة عروض ثقافية منها عروض " التنورة " التى تقوم بها " فرقة التنورة للفنون " وتقوم هذه الفرقة بالغناء " منشد شعبى " ويعتمد على التلقائية فى الأداء .
تتكون التنورة من :

1- راقص التنورة " اللفيف "

2- الراقصين " الحناتية "

التنورة هى رقصة ذات طابع صوفى " الدراويش "

وتتكون الفرقة من ثلاثة برامج رئيسية :

- 1- التحميلة الموسيقية : وهى استعراض إمكانية كل آلة موسيقية وتكوين جملة موسيقية شعبية .
- 2- رقصة الصوفية " الدراويش " : هى تنبع من الحس الإسلامى الصوفى وهى تدل على أن الحركة فى الكون تبدأ من نقطة وتنتهى عند ذات النقطة وكل حركة تعبر عن معنى محدد فمثلا :

- عندما يدور اللفيف حول نفسه فكأنما الشمس تلتف حوله والراقصون كأنهم الكواكب .
- يقوم اللفيف بعمل دورات متتابعة تدل على تعاقب الفصول الأربعة .
- يلفون عكس عقارب الساعة يدل على الطواف حول الكعبة .
- عندما يقوم الراقص برفع يده اليمنى لأعلى واليسرى إلى أسفل يدل على عقد الصلة بين السماء والأرض .
- عندما يدور حول نفسه كأنما يتخلص من كل شئ بقصد الصعود إلى السماء .
- عندما يفك الراقص الرباط الذى حول جذعه يرمز إلى رباط الحياة .



- 3- رقصة تنورة إستعراضية : هى رقصة تعتمد على إظهار مهارات الراقص فى استخدام وتشكيل التنانير .
الغناء المصاحب للراقص هو الدعاء الى الله ومديح للنبي " صلى الله عليه وسلم " ويعبر الغناء أحيانا عن موضوعات شعبية مثل الصداقة والسلام والكرم والمحبة والحكمة بين الناس .

أنشطة أخرى بالوكالة :

- حولت وزارة الثقافة المبنى الخاص بالمصبغة فى العصر الحديث إلى مركز للحفاظ على الحرف التقليدية وهى جمعية أصالة وخاصة فن الخرط العربى المتمثل فى الدرايزين المحيط بالأروقة العلوية للوكالة والمشربيات الموجودة بالأدوار المخصصة للسكن والنوافذ التى توجد أسفل المشربيات والقمريات وهى شبابيك تعلق المشربية بالإضافة لفن الزجاج المعشق بالجص .
- بالإضافة لإعطاء الفنانين التشكيليين الفيلال الخاصة بالسكن لتكون مراسم خاصة بهم .

المرجع: • (1) <http://www.cdf.gov.eg/?q=node/25>

تحليل الباحث من خلال الدراسة الميدانية

المحور الثالث : دراسة ميدانية : مقارنة القيم التراثية الحاكمة لمجموعة الفورى قبل وبعد الاحياء من حيث السلبيات والايجابيات .

جدول رقم (1-3) يوضح الأنشطة المقامة حالياً في فراغات الوكالة :

النشاط الحالى	الوصف	الإيجابيات	السلبيات
عروض التنورة يوجد فى صحن الوكالة	<p>إحدى فرق الهيئة العامة لقصور الثقافة (وزارة الثقافة) مصر، تكونت في فبراير 1988 بمقر قصر الغورى للتراث وتقدم عروضها بصفة دورية طوال العام.</p> <p>تقدم الفرقة عرضها بمصاحبة الآلات الموسيقية الشعبية (الربابة - السلامية - المزمار - الصاجات - الطبله) كما يقوم بالغناء بمصاحبة الرقص منشد شعبي يعتمد على التلقائية والإنشاد الديني</p> <p>عناصر الرقص بالفرقة تعتمد على راقص التنوره (اللفيف) والراقصين (الحناتيه) الذين يرقصون بألة الإيقاع (المزهر) وجميع أفراد الفرقة من راقصين وموسيقيين هم فنانون تلقائيون تعلموا فنون الرقص والعزف والغناء عن آبائهم وأجداهم . (1)</p>	<ul style="list-style-type: none"> • جذب الزائرين لمشاهدة العروض فى وكالة الغورى • احياء للفنون الشعبية وبخاصة الانشاد ورقص التنورة • رقصات التنورة لها مرجعية دينية صوفية مما يجعله فن ذو معنى وهدف • تكون هذه الحفلات برعاية صندوق التنمية الثقافية وتحت اشراف وزارة الثقافة • نشاط لا يضر بالأثر حيث انه جميع الاضافات قابلة للفك والتركيب فيتم تركيبها ايام العروض فقط غير ذلك من الايام يكون الصحن فارغ . 	<ul style="list-style-type: none"> • تجذب اهتمام الزائرين للعروض دون الاهتمام بالتعريف بالأثر . • لا تأكد الطراز المملوكى ولا تعطى أية معلومات ثقافية عنه . • أحيانا يكون أعداد الجمهور كبير مما يؤثر على المساحة المتاحة فى الصحن ومن ثم قد يضر بالأثر . • عدم مراعاة المعايير التصميمية للمسارح المفتوحة
	 <p>لقطة من احد عروض التنورة</p>  <p>جانب من عروض التنورة التى تقام فى الوكالة</p>	<p>المهرجان السنوى السابع للحرف التقليدية والتراثية بوكالة الغورى الصورة توضح أحد السلبيات حيث إن أعداد الجمهور كبيرة مما يعنى عدم مراعاة معايير تصميم المسارح وبخاصة أنه فى مبنى تراثى وهذه الأعداد أدت إلى التكسد والجلوس بأماكن غير مخصصة لذلك مما قد يضر بالأثر .</p> <ul style="list-style-type: none"> • البعد عن النشاط الأصيل للوكالة وهو السوق التجارى • عدم وجود عائد ثقافى أو تعليمى من هذا النشاط وكأنه اقتصر التراث الإسلامى فى مصر على رقصة التنورة 	

<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود مفتش آثار مسؤول عن مقر الجمعية في الوكالة حتى يهتم بشؤون الأثر حتى لا يحدث إهمال أو ضرر للمبنى الأثرى . • قلة الدعاية والتسويق لهذا النشاط برغم من أهميته .  <p>جمعية أصالة</p>  <p>للفنون التراثية</p>	<ul style="list-style-type: none"> • أحياء الفنون والحرف التقليدية والتراثية التي قاربت على الاندثار او اندثرت بالفعل . • تضم مجموعة متنوعة من الحرف الشعبية التراثية مما يحافظ على سمة الثقافة الاسلامية وعلى سمات المجتمع • تعرض منتجاتها للبيع للجمهور كتذكارات وقطع فنية . • تقييم معارض في المناسبات الإسلامية مثل حلول شهر رمضان أو في الأعياد وغيرها من المناسبات . 	<p>هي جمعية ترعى الحرف والفنون التراثية التي اندثرت أو على وشك الاندثار حيث إنها تضم مالا يقل عن 20 حرفة تراثية تجمع بين عبق التاريخ وقيم الجمال، تضم قطعاً أصلية من منتجات النجارة العربية من الخرط والتعشيق والتشكيلات الزخرفية والتطعيم بالصدف والعظام والحفر الغائر والبارز، وهناك ركن خاص بالكراسي الأرابيسك، وآخر بالصواني النحاسية، مطعمة بالصدف والعظام، وهناك قسم للأزياء التراثية.(2)</p>	<p>جمعية أصالة للفنون التراثية توجد في المصبغة الفرعى الأول</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تأجير الوحدات السكنية للفنانين يجعلها ملكية خاصة بهم حيث إنه لا يسمح للزائرين بالدخول إلى هذه الوحدات وبالتالي فإنه يعد احتكار للأثر من قبل الفنان . • وزارة الآثار لا تملك السلطة أو الإشراف على هذه الوحدات مما يعنى إنه قد يهمل الفنان في الاعتناء بالأثر ويؤدى ذلك إلى تدهور حالته • لا توجد استفادة عائدة على المجتمع من هذا النشاط بل يعود على المجتمع بالسلب والضرر . • من خلال الدراسة الميدانية للوكالة تبين أن هذه الوحدات مهمة تماماً من قبل الفنانين حتى إنهم قليلاً ما يأتون إليها على عكس العقود المتفق عليها مع الوزارة .  <p>صور من داخل أحد المراسم ويظهر فيها عدم الاهتمام بالأثر</p>	<ul style="list-style-type: none"> • هو نوع من الاهتمام بالفنون التشكيلية وبفنانيتها . • المرسم في مكان أثرى مثل وكالة الغورى له رونق خاص حيث إن طراز المبنى والروح الخاصة بالتراث به تكوت ملهمة للفنان التشكيلي مما يجعله يبدع وينعزل عن المحيط الخارجى للوكالة ويعود إلى عصور قديمة . 	<p>تقوم وزارة الثقافة بتأجير الوحدات السكنية في الوكالة كمراسم للفنانين التشكيليين وذلك بعقود وشروط خاصة حيث تصبح الوحدة ملكية خاصة للفنان دون أن تكون لوزارة الآثار إشراف على ذلك ويتم عرض أعمال الفنانين المستأجرين لمراسم وكالة الغورى في عدة معارض خارجية منها أتيليه القاهرة .</p>	<p>تأجير الوحدات السكنية كمراسم للفنانين يوجد في الوحدات السكنية في الأدوار العليا</p>

المحور الرابع : المشروع التطبيقي :**الإقتراحات لإعادة إحياء وكالة الغورى :****1. الصحن المكشوف :**

- يرى الباحث أن عروض التنورة غير مناسبة لإعادة إحياء وكالة الغورى حيث انه لا يوجد عائد ثقافى منها وتقتصر على الترفيه فقط وكذلك لا تراعى الوظيفة الأساسية للوكالة حيث إنها كانت سوق تجارى فيمكن إعادة توظيف هذا الصحن ليكون معرضاً للحرف اليدوية بحيث يتم عمل ورش تعليمية فى الوحدات السكنية ويتم عرض منتجاتها فى الصحن الداخلى وبهذا يدعم استمرارية الوظيفة التى أنشأت من أجلها الوكالة فى الأصل .
- يمكن أيضا أن يتم عمل معارض لعرض أعمال الفنانين التشكيليين فى الصحن مما يعطى للمعرض رونقا خاصا حيث إنه فى مبنى أثرى ويمكن عمل تخطيط للمسقط الأفقى للصحن من أجل هذا النشاط وكذلك يمكن تصميم وحدات عرض متنقلة وقابلة للفك والتركيب حتى يتم إزالتها من أجل عروض التنورة .

2. الوحدات السكنية "المراسم" :

- يمكن الاستفادة منها بشكل آخر حيث انه يمكن تأثيث بعضها بأثاث يشابه الذى كان موجوداً بها بالأصل حتى يتم عمل معايشة فى الفراغ فيمكن للزائرين قضاء يوم فى هذه الوحدات السكنية مثلما كان يعيش فيها التاجر وزوجته بعاداتهم وتقاليدهم ، وكما كان نمط الحياة فى ذلك الوقت ويتم مراعاة الأزياء التى يرتديها الزائر طوال اليوم حتى تتناسب مع ذلك العصر مما سيزيد التشويق والمتعة لدى الزائر وكذلك سيستفيد ثقافيا حيث انه سيتعرف على نمط الحياة فى العصر المملوكى ولكن يجب مراعاة أن يتم ذلك تحت اشراف وزارة الآثار حتى لا يحدث أى ضرر للمبنى .
- يمكن عمل لوحات تحكى عن العصور القديمة فى مصر من حيث العادات والتقاليد والأحداث السياسية والاجتماعية وغير ذلك من جوانب الحياة ويتم عرضها بشكل متسلسل فى هذه الوحدات حيث إن كل وحدة يكون بها مجموعة لوحات تحكى عن حقبة بعينها أو عن سلطان أو عن حدث تاريخى هام ويوجد فى مدخل كل وحدة نبذة تاريخية عن الأحداث التى تحكيها اللوحات مما سيزيد المتفرج تشوقا لتكملة مشاهدة جميع اللوحات فى كل الوحدات السكنية مع مراعاة دراسة تأثيرات الضوء وكيفية معالجته حتى يتم إضاءة اللوحات جيدا وكذلك استخدام اساليب فى الإضاءة لا تضر بالمناخ الأثرى العام الذى سيكون سائدا .
- يمكن أيضا أن تستخدم كورش لعمل دورات تدريبية لتعليم الفنون والحرف التراثية فى هذه الوحدات بواسطة الفنانين بحيث يتم عرض المنتجات فى المعرض الذى سيقام فى الصحن الداخلى

3. جمعية اصالة :

- يجب أن يتم الاهتمام بهذه الأنشطة بشكل أكبر حتى يتم الترويج لحضارتنا وتراثنا القديم ، ويتم ذلك من خلال الدعاية والتسويق لمنتجات الجمعية ؛ وكذلك بعمل معارض لها بدعم أكبر من الدولة حتى لا تندثر هذه الفنون والحرف .

الفكرة العامة للمشروع التطبيقي :

- هو عبارة عن معرض للمعروضات الفنية سواء كانت لوحات أو قطع فنية مجسمة والتي يمكن أن يتم شراءها وكذلك هو معرض غير دائم حيث إن وحدات العرض يمكن إزالتها وعمل عروض التنورة حيث إن هذا النشاط لا يتعارض مع حفلات التنورة التى تقام فى الوكالة ولكنه يعطى تنوعاً للأنشطة ويعد عنصر جذب أيضا .
- وهناك إمكانية لشراء المعروضات مما يعنى أن هذا النشاط له جانب اقتصادى وذلك يعيد للوكالة الوظيفة الأساسية التى كانت مقامة بها حيث إنها كانت فى الأساس سوق تجارى .

المحور الرابع : المشروع التطبيقي :

شرح وتحليل المشروع التطبيقي :

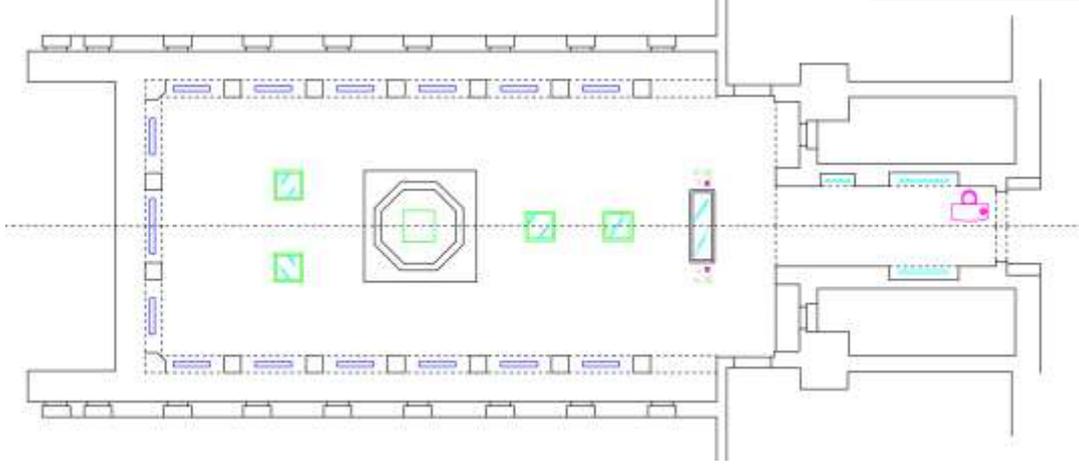
- يتكون من مجموعة من وحدات العرض الخاصة باللوحات الفنية وتوضع هذه اللوحات بين الدعامات داخل الأروقة الثلاثة " الرواق " الجنوبي الشرقي " و "الشمالي الغربي " ويشرفان على الصحن ببياناتك من ثمان عقود التي تتركز على دعامات والرواق " الجنوبي الغربي " الذي يشرف على الصحن ببائكة من ثلاثة عقود .
- توجد مجموعة أخرى من وحدات العرض للقطع الفنية المجسمة موزعة في وسط الصحن مع مراعاة قياسات ممرات الحركة حتى لا يحدث تزاخم ويتمكن جميع الزائرين من الاستمتاع بمشاهدة القطع الفنية . "كما هو موضح بالمسقط الأفقى الخاص بالأبعاد والقياسات "
- تم عمل مسارات حركة للزائرين بحيث يكون هناك مسار محدد للزيارة يبدأ من المدخل وينتهي بالمدخل وتوجد ممرات فرعية حتى يتمكن الزائر من مشاهدة وحدات العرض في وسط الصحن "كما هو موضح فى المسقط الأفقى الخاص بمسارات الحركة" .
- تم استخدام وحدات عرض ذات تصميم يتسم بالبساطة وروح الفن الإسلامى حتى تكون متوافقة مع الطراز السائد فى المبنى التراثى .

جدول رقم (1-4) يوضح المحددات المؤثرة فى التصميم :

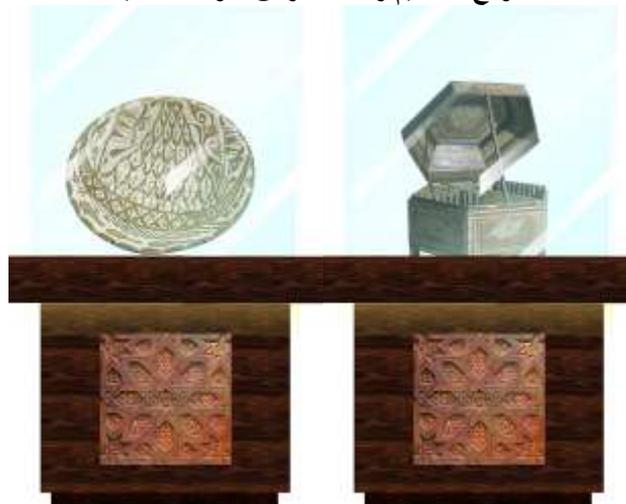
المحددات التى أثرت فى التصميم العام للمشروع :	المعايير المستنتجة من المحددات والمؤثرة على تصميم المشروع التطبيقي :
المحدد الاقتصادى	أثر فى اختيار نشاط المشروع حيث إن النشاط الاقتصادى كان أساس بناء الوكالة فى العصر المملوكى وفكرة المعرض تعيد إحياء هذا الجانب فى وكالة الغورى .
المحدد التصميمى	حيث وضع المسقط الأفقى بحيث يحقق فكرة الاتجاه للداخل حول صحن مستطيل مفتوح تحيط به أربعة أروقة بالطابق الأرضى وذلك يحقق الانفتاح فى تصميم المعرض والقدرة على أخذ رؤية شاملة لجميع المعروضات دون وجود عائق بصرى وكذلك يمكن مشاهدة المعروضات من الأدوار العليا .
المحدد المناخى	يظهر تأثير المحدد المناخى فى أن الفناء الداخلى المكشوف كان يعمل كمسقط للهواء مما يساعد على التهوية الجيدة للمعرض وعدم الحاجة لوجود تهوية صناعية وكذلك فى ساعات النهار تكون هناك إضاءة طبيعية على المعروضات ويمكن رؤيتها بشكل آخر يختلف عن الإضاءة الصناعية .
المحددات التى أثرت فى تصميم وحدات العرض	المعايير المستنتجة من المحددات والمؤثرة على تصميم وحدات العرض
المحدد الجغرافى	حيث استخدمت خامات طبيعية وهى الخشب والزجاج حتى تساعد فى حماية المعروضات وتكون سهلة الحمل والتخزين والخشب خاصة مستخدم فى تصميم الوكالة حيث المشربيات والنوافذ مما يزيد من ترابط التصميم .
المحدد التصميمى	تم مراعاة تصميم اللوحات والزخارف المستخدمة بها حتى لا يكون بها تفاصيل كثيرة تجذب الانتباه عن المعروضات ، وكذلك لا تنفصل عن الطراز العام للوكالة .

المحور الرابع : المشروع التطبيقي :

المسقط الأفقي لتوزيع وحدات العرض:



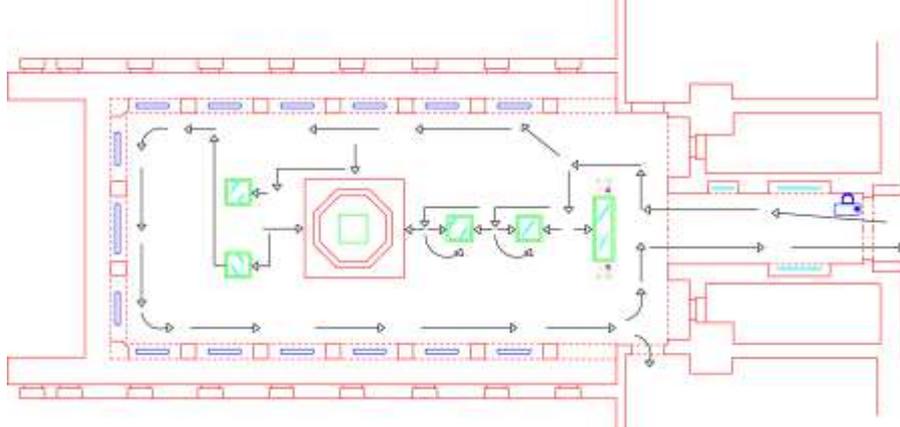
نموذج لتصميم وحدات عرض اللوحات الفنية



نموذج لتصميم وحدات العرض للمعروضات الفنية المجسمة

المحور الرابع : المشروع التطبيقي :

المسقط الأفقي الذي يوضح مسارات الحركة ومسار الزيارة :



القطاع الرأسي للرواق الجنوبي الغربي :



المسقط الرأسي الكامل



جزء من المسقط الرأسي الذي يوضح تصميم المعرض

النتائج :

- يمكن إعادة توظيف وإحياء أى مبنى تراثى شريطة المحافظة على المعايير التى قام على أساسها سواء كانت إنسانية أو تصميمية أو وظيفية مع مراعاة استخدام وظائف مناسبة وتحافظ على القيمة التراثية للأثر وهوية التصميم الذى أنشئ من أجله .

التوصية :

- دراسة تاريخ الأثر وظيفياً وتاريخياً وإنشائياً ودراسة الخامات التى استخدمت ، والتعامل مع الأثر على إنه حى يعيد صورة ذهنية للعصر الذى أنشئ فيه والمحافظة على الوظيفة والبعد التاريخى المرتبطان بأسس تصميم المبنى .

المراجع العربية :

1. م / هيثم سعيد الشرفاوى - المباني التجارية المجمعة - رسالة ماجستير - قسم عمارة - كلية الهندسة - جامعة القاهرة - 2007 م .
2. م / محمد زكريا محمد - تأثير القيم الانسانية فى عمارة العصور الإسلامية فى مصر - رسالة ماجستير - جامعة القاهرة - 2005 م .
3. م / مصطفى عبد الحميد محمد - القيم الإنسانية فى العمارة الإسلامية - 2008 م .
4. قبة و خانقاة ومقعد وسبيل وكتاب ومنزل السلطان قنصوه الغورى - القاهرة التاريخية
5. اسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى فى العصور الإسلامية المختلفة بالعاصمة القاهرة - اعداد مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، مركز احياء تراث العمارة الإسلامية .
6. أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة - تأليف د / عاصم محمد رزق .

مواقع الانترنت :

- http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%83_%D9%85%D8%B5%D8%B1
- <http://forum.stop55.com/311692.html>